

الترادف في القرآن الكريم.

الطالبة: أوهيب خدومة

تحت إشراف: أ. دشاكر عبد القادر.¹

ملخص البحث:

يناقش هذا البحث قضية الترادف التي تعد إحدى أقدم الاهتمامات في ساحة الدراسات اللغوية في القرآن الكريم، ولبنة من لبنات الإعجاز القرآني التي تأسس عليها الإعجاز البياني والبلاغي، وذلك لوعي الباحثين في هذا المجال لمدى أهمية التدقيق في معاني القرآن ومعرفة ما يختص به كل لفظ من ألفاظه.

الكلمات المفتاحية: الترادف - الدلالة - السياق - البلاغة - التفسير - الإعجاز - القرآن الكريم

Résumé de la recherche :

Cette recherche aborde la question de la synonymie , qui est l'une des plus anciennes préoccupations dans le domaine des études linguistiques dans le saint coran, et le bloc de construction du miracle Coranique, qui a été fondé par le tableau miracle et Rhétorique, L'intérêt porté par les linguistes à ce phénomène est issu de la conscience de l'importance de la précision des significations du coran et la particularité de chacun de ses mots .

Mots-clés : synonymie-signification-contexte-rhétorique-interprétation-miracles-coran

بحث الترادف هو أحد المباحث اللغوية المهمة في فهم القرآن الكريم و تفسيره ، فنص القرآن لا نقاش فيه و لا جدال، فانه محفوظ و مصون من التحريف و من الزيادة و النقصان لقوله تعالى ﴿مَّا تَحُولُ بِرَبِّنَا الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽¹⁾، فالمرتكز الأساسي لتفسير القرآن و تأويله هو فهم معاني الألفاظ لفهم دلالات النص بجملة و معانيه المركبة، فلغة القرآن الكريم محكمة ذات نظام خاص في المفردات و التراكيب، و دلالة الكلمة في التركيب القرآني ذات ظلال و إيجاءات سياقية لذلك لا يكفي لتحديد دلالتها الاحتكام الى المعجم فقط، بليجب الاحتكام إلى النص والسياق ، والسؤال هنا : هل وافق القرآن الكريم في استعمال الألفاظ المترادفة بمعنى واحد ؟

¹ - تاريخ الابداع : 2017-07-09 تاريخ الموافقة : 2017-10-09

الترادف لغة :

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس : " الرء ، و الدال ، والفاء ، أصل واحد مطرد يدل إلى إتباع الشيء . فالترادف : التتابع ، و أرداف النجوم تواليها . وأرداف الملوك في الجاهلية : الذين كانوا يخلفون الملوك . والردفان : الليل و النهار . وهذا أمر ليس له ردف : أي ليست له تبعة ⁽²⁾

وجاء في المفردات في غريب القرآن : "الردف التابع ، والترادف التتابع " ⁽³⁾ قال تعالى { تَتَّبِعَهَا ⁽⁴⁾ } وقال تعالى : { إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أَنِّي مُُمِدِّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِدِينَ } ⁽⁵⁾ ، معناه يأتون فرقة بعد فرقة ، وقال الفراء : مردفين متتابعين. ⁽⁶⁾

وجاء في الصحاح : " الرَدْفُ المُتَرَدِّفُ وهو الذي يركب خلف الراكب ، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه ، و الترادف التتابع " ⁽⁷⁾

يتضح مما سبق أن الترادف يلحظ فيه جانب التتابع و التواليفي الزمان والمكان والهيئة ، فهو أن يكون شيئان أولهما ما سبق ، والآخر متأخر عنه ومعتمد عليه.

أما الترادف في الاصطلاح :

إن اختلاف العلماء والدارسين قديما وحديثا حول قضية الترادف كان أهم سببا في عدم وجود تعريف اصطلاحي موحد و دقيق لمفهوم الترادف ولكن أغلبهم يُجمع على أنه اختلاف اللفظ واتحاد المعنى بين الكلمتين أو أكثر.

وربما كان سيبويه أول من أشار إلى ظاهرة الترادف في الكلام حين قسم علاقة الألفاظ بالمعاني إلى ثلاثة أقسام ⁽⁸⁾ وجاء في قوله : " اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين واختلاف المعنيين ، و اختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين (...) فاختلاف اللفظين ، و المعنى واحد نحو ، : " ذهب وانطلق " ⁽⁹⁾ . واشتهر هذا التقسيم حتى سار على منواله العلماء وألفوا على أساسه كتباً.

ولعل أول من ذكر مصطلح الترادف هو علي بن عيسى الرماني الذي جعله عنوانا صريحا لكتابه "الألفاظ المترادفة والمتقاربة المعنى " . ثم جاء ابن مالك فألف رسالة في المترادفات تحت عنوان " الألفاظ المختلفة في المعاني المختلفة " .

ويقول الغزالي في المستصفى : " أما المترادفة فنعني بها الألفاظ المختلفة والصيغ المتواردة على مسمى واحد كالخمر والعقار، والليث والأسد، والسهم والنشاب، وبالجملة كل اسمين لمسمى واحد يتناولهما من حيث يتناولهما الآخر من غير فرق ⁽¹⁰⁾ .

وعرفه الجرجاني : " هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد ⁽¹¹⁾ .

أما ابن فارس فقد ذهب الى أن الترادف هو : " أن يسمى الشيئان المختلفان بالاسمين المختلفين ، وذلك أكثر الكلام ، كرجل وفرس وتسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الماء وعين المال و عين السحاب (...)، ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند و الحسام والذي نقوله في هذا :إن الاسم واحد وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات ، و مذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى ⁽¹²⁾ .

وهكذا نجد أن العلماء اللغويين الأوائل قد فطنوا إلى فكرة الترادف في اللغة من غير أن يضعوا لمفهوم الترادف القيود والشروط التي بها يتميز الترادف عن غيره ⁽¹³⁾ .

ويلحظ عدم التساوي بين معناه اللغوي والاصطلاحي، إذ أن معناه اللغوي يذهب إلى التتابع و التقارب، ومعناه الاصطلاحي إلى الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد وهذا ما يوضح الفرق بين المعنيين اللغوي و الاصطلاحي للترادف.

فكرة الترادف في القرآن الكريم:

إن الأصح من أقوال العلماء أن الترادف لا يوجد له مكان في القرآن ، ثم إن القرآن عربي ، إلا أنه يختلف تماما عن الكلام العربي في جوانب كثيرة قال تعالى: **الرَّكِبَاتُ أَحْكَمُ نَاطِقَاتٍ مُّصَوِّمَاتٍ** ⁽¹⁴⁾ ، ففي قوله أحكمت آياته ، ثم فصلت دلالة على عدم الترادف في القرآن ، وذلك أن معنى أحكمت آياته : نظمت نظما متقنا و رصفت رصفا لا خلل فيه ⁽¹⁵⁾ وفصلت : أي ميز بعضها عن بعض ⁽¹⁶⁾ و بينت بيانا في أعلى أنواع البيان ⁽¹⁷⁾ .

ولذلك فهو في غاية الاحكام وقوة الانساق ، وفي ذلك قول العلامة السعدي : "ووصف آيات القرآن بأنها فصلت يستلزم التفريق بين كل شيء ⁽¹⁸⁾ ، وهذا يقتضي أن لا يختار في لفظ إلا لأجل وجود معنى فيه غير موجود في غيره ، ففي ألفاظه دقائق وأسرار ، والتفريق بين كل شيء يقتضي التفريق بين الكلمات المتقاربة، وتحديد المعنى الدقيق لكل كلمة، وبيان موضعها، و

تحديده، واختياره بحكمة بالغة وإحكامه في موضعه ، وتفصيله وتمييزه عن غيره، وبذلك تصبح آيات القرآن وكلماته معجزة في ترتيبها وتمييزها واختيار مواضعها، وصدق ابن عطية عندما قال: "وكتاب الله لو نزعته منه لفظة. ثم أدير لسان العرب في أن يوجد أحسن منها لم يوجد"⁽¹⁹⁾. وقد أصاب الإمام الخطابي عندما بنى على إبدال كلمة مكان أخرى من كلمات القرآن الكريم نتيجتين خطيرتين:

- أولهما: فساد المعنى بالتبديل.

- وثانيهما: سقوط البلاغة.

حيث يقول: "ثم اعلم أن عمود هذه البلاغة - يعني بلاغة القرآن - التي تجتمع لها هذه الصفات هو وضع كل نوع من الألفاظ التي تشتمل عليها فصول الكلام موضع الأخص الأشكل به، الذي إذا أبدل مكان غيره جاء منه: إما تبديل المعنى الذي يكون منه فساد الكلام ، وإما ذهاب الروق الذي يكون منه سقوط البلاغة"⁽²⁰⁾.

فكل لفظة في القرآن الكريم تنفرد بمعنى عن غيرها من الألفاظ المتقاربة أو المتشابهة أو المتناظرة. فهذا الراغب الأصفهاني يذكر في مقدمة كتابه: "المفردات في غريب القرآن" إنكاره للترادف في كتاب الله فيقول: "وأنتع هذا الكتاب إن شاء الله تعالى نسأ في الأجل، بكتاب ينبئ عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد، وما بينها من الفروق الغامضة، فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته، نحو ذكره القلب مرة، والفؤاد مرة، والصدر مرة ونحو ذكره تعالى في عقب قصة: **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**⁽²²⁾ في أخرى: (لقوم يتفكرون) وفي أخرى: (لقوم يعلمون)، و في أخرى: (لقوم يفقهون)، و في أخرى: (لأولي الأبصار) و في أخرى: (لذي حجر)، و في أخرى: (لأولي النهي) و نحو ذلك مما بعده من لا يحق الحق و يطل الباطل أنه باب واحد، فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله، و لا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن و وفاه التبيان"⁽²³⁾ وهنا دعوة صريحة إلى النظر في دلالات الألفاظ مع مراعاة استخدامها في مقامها المناسب.

وقد تحدث الجاحظ عن استعمال القرآن الكريم الدقيق للألفاظ، إذ قال: "وقد يستخف الناس ألفاظا ويستعملونها وغيرها أحق بذلك منها، إلا ترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في

القرآن الجوع إلا في موضع العقاب، أو في يخشى ربه لعظمته ويخاف ربه لضعفه بالنسبة إلى الله تعالى⁽²⁴⁾. والشح والبخل، والغبطة والمنافسة والحسد والحقد، والسبيل والطريق، والفعلان جاء وأتى، والخطف والتخطف، وسقى وأسقى وعمل وفعل، والقعود والجلوس والتام والكمال، والضياء والنور⁽²⁵⁾ وغيرها، ومن هنا يتبين موقفه من ظاهرة الترادف وإنكاره التام لوقوع في القرآن الكريم.

وفرق القرطبي في كتابه "الجامع لأحكام القرآن" بين معاني ألفاظ كثيرة من ألفاظ القرآن الكريم، والتي قد تبدو لغير المتخصصين بنفس المعنى، نذكر منها على سبيل المثال : السر والنجوى، والعوج والأمت ، والبأساء والضراء وغيرها، ويفسر قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبُؤْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَحْضَرُّعُونَ﴾⁽²⁶⁾، فيقول: "ومعنى "بالبأساء" بالمصائبني الأموال، و"الضراء" في الأبدان" كما فرق بين العوج والأمت في قوله تعالى: ﴿لَا تَجْرَىٰ فِيهَا عُوجًا وَلَا امْتًا﴾⁽²⁷⁾ فقال: "والأمت في اللغة المكان المرتفع، وقال ابن عباس: "عوجا" ميلا. قال: الأثر مثل الشراك . وعنه أيضا: "عوجا": واديا، ولا أمتا: موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر، والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حالة القدرة والسلامة، وكذلك ذكر المطر، لأنك لا تجد القرآن يلفظ بلفظ به إلا في موضع الانتقام، و العامة وأكثر الخاصة لا يفصلون بين ذكر المطر وذكر الغيث...إلخ، ولا يتفقدون من الألفاظ ما هو أحق بالذكر وأولى بالاستعمال"⁽²⁸⁾.

وذهب إلى هذا الرأي الزركشي في "البرهان في علوم القرآن" أن: "مما يبعث على معرفة الإعجاز اختلافات المقامات وذكر في كل موضع ما يلائمه، ووضع الألفاظ في كل موضع ما يليق به، وإن كانت مترادفة، حتى لو أبدل واحد منها بالآخر ذهبت تلك الطلاوة، وفاتت تلك الخلاوة"⁽²⁹⁾ وفي هذا إشارة بأن اللفظي في القرآن الكريم ولو تقاربا في المعنى فإنه لا يمكن إبدال أحدهما بالآخر، ووضع أحدهما مكان الآخر وهذا وجه من وجوه إعجازه، وأورد في نفس الكتاب مجموعة "ألفاظ يظن بها الترادف وليست منه" نذكر منها :

الخوف و الخشية : والخشية تكون من عظم الخشي، وإن كان الخاشي قويا والخوف يكون من ضعف الخائف وإن كان المخوف يسيرا...إلخ ويصبح أن يقول: رابية، وعنه أيضا : العوج

الانخفاض والأمت الارتفاع" ⁽³⁰⁾ وفي هذا تحديد لموقفه من الترادف في القرآن الكريم وإشارة إلى تحريه الدقة في التفريق بين معاني ألفاظه.

وتأتي الدكتورة عائشة عبد الرحمن في قائمة العلماء المعاصرين المهتمين بموضوع الترادف في اللغة العربية عامة، وفي القرآن الكريم خاصة، حيث نفت الترادف نفيًا تامًا في القرآن الكريم، إذ تقول في هذا الصدد: "والأمر كذلك في ألفاظ القرآن: ما من لفظ فيه يمكن أن يقوم غيره مقامه، و ذلك ما أدركه العرب الخالص الفصحاء الذين نزل فيهم القرآن" ⁽³¹⁾، واشتغلت في كتابها الذي يحمل عنوان: "الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق" على قضية: الإعجاز البياني للقرآن ووجوهه، وتحليل إعجازه في اختيار اللفظ الذي لا يغني عنه سواه فقالت: "وسيدهم بلا ريب ما بهرني من أسرار له بيانية، هدى إليها الدرس المنهجي المستشف في اللفظ لا يقوم مقامه سواه، وفي حرف لا يؤدي معناه حرف آخر" ⁽³²⁾ كما ذكرت مجموعة من الألفاظ، بينت الفروق في المعنى بينها، منها: النأي والبعد، والخلف والقسم، والتصدع والتحطم، والخشية والخوف والخشوع والخضوع، والرؤيا والحلم، وقالت في معنى هذين اللفظين الأخيرين الذين جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ} ⁽³³⁾. وقوله أيضا سبحانه: {قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِأُولَ الْأَحْلَامِ مَعَالِمِينَ} ⁽³⁴⁾. المعاجم تفسر الحلم بالرؤيا، فهل كان العرب الخالص في عصر المبعث، بحيث يضعون أحد اللفظين بديلا للآخر، حين تحادهم القرآن أن يأتوا بسورة من مثله: فيقال مثلاً: "افتوني في حلمي أن كنتم للحلم تعبرون؟ كلا، لا يقولها عربي يجد حسن لغته سليقة وفطرة" ⁽³⁵⁾.

و نجد شكري عياد الذي نص على رأي البلاغيين في قوله: "وقد أنكر علماء البلاغة قديما وجود الترادف أو عدوه في حكم المعدوم لأنهم رأوا اختلاف بين المترادفات تظهر عند الاستعمال، أي أن السياق الداخلي والخارجي يدعو إلى تفضيل لفظة على أخرى" ⁽³⁶⁾.

ويعرفنا السيد محمد باقر الصدر بالسياق بقوله: "هو كل ما يكتنف اللفظ الذي نريد فهمه من دوال أخرى، سواء كانت لفظية كالكلمات التي تشكل مع اللفظ الذي يزيد فهمه كلاما واحدا مترابطا، أو حالية كالظروف والملابسات التي تحيط بالكلام و تكون ذات دلالة في الموضوع" ⁽³⁷⁾.

وصرح الدكتور أحمد بدوي في قوله : " يتأق أسلوب القرآن في اختيار ألفاظه ، ولما بين الألفاظ من فروق دقيقة في دلالتها ، يستخدم كلاً حيث يؤدي معناه في دقة فائقة ، تكاد بها تؤمن بأن هذا المكان كأنما خلقت له تلك الكلمة بعينها ، وأن كلمة أخرى لا تستطيع توفية المعنى الذي وفّت به أختها ، فكل لفظة وضعت لتؤدي نصيبها من المعنى أقوى أداء ، ولذلك لا تجد في القرآن ترادفاً ، بل فيه كل كلمة تحمل إليك معنى جديداً .

ولما بين الكلمات من فروق ، ولما يبعثه بعضها في النفس من إحاءات خاصة ، دعى القرآن ألا يستخدم لفظ مكان آخر " (38) .

وأيّد هذا الرأي الدكتور بكرى شيخ أمين إذ قال : " وليس في القرآن ترادف لأن كل كلمة تحمل معنى خاصاً معيناً ، لا تحمله الكلمة الثانية " (39) .

لهذا قال الدكتور فاضل صالح السامرائي : " فإن القرآن دقيق غاية في الدقة في الاستعمال وهو لا يستعمل لفظتين بمعنى واحد تماماً وإن كانتا مترادفتين أو مبدلتين وحتى إذا كانتا من لغتين فهو يخص كل منهما بمعنى " (40) .

فالتعبير القرآني تعبير فني مقصود ، كل لفظة بل كل حرف فيه وضع وضعا فنياً مقصوداً (41) ، ولقد تبين أنه لم توضع الألفاظ عبثاً ولا من غير حساب ، بل هي موضوعة وضعا دقيقاً بحسب دقيقتي (42) .

وهذه جملة من آراء العلماء والباحثين توضح لنا موقفهم من ظاهرة الترادف في الكلام الحكيم .

وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن في كل جملة أو كلمة أو حرف أو حركة قرآنية سرّاً دقيقاً وحكمة بالغة فلا تكاد تجد حرفاً منه يأتي بمعنى حرف آخر ، أو كلمة تسد مسد كلمة منه ، أو جملة تعطي من المعاني والدلالات مثل ما تعطيه جملة منه .

- سنحاول دفع الترادف في القرآن الكريم من خلال هاته النصوص وإثبات أن لكل لفظة قصدها البلاغي ، وأنها مقصودة الاستعمال القرآني وأنه لا يمكن الاستعاضة عنها بلفظة أخرى .

الأجر والثواب : يقول ابن فارس : "الهمزة و الحيم و الراء أصلان ، يمكن الجمع بينهما بالمعنى ، فالأول الكراء على العمل ، والثاني جبر العظم الكسير ، و المعنى الجامع بينهما أن أجرة العامل كأنها شيء يجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله " ⁽⁴³⁾ فالأجر هنا يكون مقابل جهد وعمل .

ويرى الراغب أن الأجر : " ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان أو أخرويا " ⁽⁴⁴⁾ وهنا يلوح إلى أنها مترادفات ، ويرى أيضا : "يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد ، و لا يقال إلا في النفع دون الضر " ⁽⁴⁵⁾ .

ويرى أبو هلال العسكري أن الأجر : "يكون قبل الفعل المأجور عليه ، والشاهد أنك تقول ما أعمل حتى آخذ أجري " ⁽⁴⁶⁾ . لقوله تعالى : " قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا " ⁽⁴⁷⁾ ، فهو عمل ، ثم كان بعد ذلك الأجر على العمل ، فالأجر أنه ما يؤتى للمرء مقابل عمل دنيوي أو أخروي تم انجازه أولا ، ويختص بالنفع دون النصر ، مثال ذلك قوله تعالى : " فَإِنْ أَرْضَعْنَا لَكُمْ فَاتُوهُمْ أَجُورَهُمْ " ⁽⁴⁸⁾ فالأجر هنا مقابل مادي ينتفع به على عمل دنيوي ، اشترط إنجازه أولا . ونجد أيضا في قوله تعالى : " فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّمَا لَنَا لَاجِرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ {41} قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لُمْتُمُ الْمُقْرِبِينَ " ⁽⁴⁹⁾ ، فكان الأجر هنا مرهونا بتحقيق الغلبة على موسى وحين لم تتم الغلبة لم ينل الأجر ، وهو مما ينتفع به .

الثواب : يرى ابن فارس أن الثواب مشتق من أصل صحيح يدل على "العود والرجوع ، والثواب من الأجر والجزاء أمر يثاب إليه " ⁽⁵⁰⁾ .

والثواب عند الراغب : "ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله فيسمى الجزاء ثوابا تصورا أنه هوهو ، ألا ترى كيف جعل الله تعالى الجزاء نفس الفعل في قوله تعالى : "قَمَضَ يَفْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ " ⁽⁵¹⁾ ولم يقل جزاءه " ⁽⁵²⁾ ، ويفرق المنجد بين الأجر والثواب فروق تكاد نخفيها حذر الزلل في كتاب الله ، إذ أننا نحس بها ولا نجد الأدلة القاطعة عليها ، ولكن حسبنا إخلاص النية .

أول تلك الفروق : أن الأجر يكافئ العمل ، والثواب ما زاد على ذلك ولعلنا نستشعر ذلك في قوله تعالى : " لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ " ⁽⁵³⁾ ، فكان الحسنى أجر والزيادة

(54)_{ii}

- إن فهم السياق والتأويل للفظ القرآنية يرشدنا إلى إشارات بلاغية ودلالية تؤثر بمجموعها في نفس المتلقي وهذا سر من أسرار الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم.

- تدرس ظاهرة الترادف دراسة دلالية من خلال نظرية الحقول الدلالية ونظرية السياق، حيث تمكن الحقول الدلالية من جمع اللفاظ التي تتقارب معانيها وحصرتها في حقل دلالي واحد، أما السياق فهو يكشف عن استعمالات اللفظ ويحدد معناه.

الهوامش:

1. القرآن الكريم، رواية حفص عن نافع .
2. سورة الحجر، الآية 9
3. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق و ضبط : محمد هارون ، دار الفكر للنشر . 1399 هـ . 1979 م ، 503/2 - 504.
4. الحسين بن محمد أبو القاسم الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة بيروت - لبنان ، 193.
5. سورة النازعات ، الآية 7 .
6. سورة الأنفال ، الآية 9.
7. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب { مادة بين } ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، القاهرة ، 405 / 3.
8. إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح ، تاج اللغة و صحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت-لبنان ، الطبعة 4، 1990 ، 1364/4
9. محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق، دار الفكر، دمشق - بيروت 1422 هـ-2001م، 30.
10. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سبويه: الكتاب، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط3، 1408 هـ - 1988م 24/1.
11. أبو حامد محمد بن محمد الغزالي : المستصفى من علوم الأصول، دراسة وتحقيق : حمزة بن زهير حافظ، 95/1 - 96.

12. ينظر : الشريف الجرجاني : التعريفات ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، 1416 - 1985

م ، 77.

13. أبو الحسن أحمد ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418 هـ - 1997

م ، 59.

14. ينظر : محمد نور الدين المنجد : معرفة التفصيل في كتاب " الترادف في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق " 30.

15. سورة هود، الآية 1.

16. ينظر : أبو بكر جابر الجزائري : أيسر التفاسير كلام العلي الكبير، وبهامشه نهر الخير على أيسر التفاسير، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط3، 1418 هـ - ، 1997 م ، 519/2.

17. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، هذبه وحققه وضبط نصه وعلق عليه : بشار عواد معروف، عصام فارس الحرشاني، مؤسسة الرحالة بيروت - لبنان، ط1، 1415 هـ - 1994 م ، 4 / 254.

18. عبد الرحمن بن ناصر السعدي : القواعد الحسان لتفسير القرآن، دار الرشد، 1429 هـ - 1999 م ، 49.

19. عبد الرحمن بن ناصر السعدي : تيسير الكريم المنان في تفسير كلام المنان ، تح : عبد الرحمن بن معلا اللويحق مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط 2 ، 1422 هـ - 2002 م ، 690.

20. ينظر : ابن عطية الغرناطي : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، دار ابن حزم ، 101/1.

21. ينظر : الرماني ، الخطابي ، الجرجاني ، في ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، تحقيق : محمد خلف الله ، محمد زغلول دار المعارف سلام ، مصر ، ط3 ، 1976 م ، 290.

22. سورة النحل ، الآية 79

23. الحسين بن محمد أبو القاسم الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، تحقيق : مركز الدراسات والبحوث ، مكتبة نزار مصطفى الباز، 5/1.

24. بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، مكتبة دار التراث القاهرة 4 / 78 - 79 .
25. المرجع نفسه : 4 / 79 - 85 .
26. سورة الأنعام : الآية 42.
27. سورة طه : الآية 107 .
28. عمرو بن بحر الجاحظ ، البيان و التبيين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة ، ط 2 ، 1960م ، 20/1 .
29. الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، 2 / 118 .
30. أبو عبد الله بن أبي بكر القرطبي : الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه من السنة و آي القرآن ، تحقيق : عبد الله التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة 1 ، 1437هـ-2006م 14 / 138 .
31. عائشة عبد الرحمن : الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1391 هـ 1971 م ، 194 .
32. عائشة عبد الرحمن : الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق ، 11 .
33. سورة يوسف : الآية 43.
34. سورة يوسف ، الآية 44 .
35. شكري محمد عياد : اللغة و الإبداع مبادئ علم الأسلوب العربي ، ناشيونال بريس ، الطبعة 1 ، 1988 ، 68 .
36. محمد باقر الصدر : دروس في علم الأصول ، الطبعة 2 ، 1406هـ-1982م ، 104/1 .
37. عائشة عبد الرحمن : الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق ، 198 - 199 .
38. أحمد أحمد بدوي : من بلاغة القرآن ، دار النهضة ، مصر ، مارس 2005م ، 51 .
39. بكرى شيخ أمين : التعبير الفني في القرآن الكريم ، دار العلم للملايين ، ط 7 ، 183 .
40. فاضل صالح السامرائي : بلاغة الكلمة في التعبير القرآني ، شركة العاطفة لصناعة الكتب ، ط 2 ، 1427هـ - 2006م 33 .
41. المرجع نفسه ، 10 .



42. المرجع السابق، 12.
43. ابن فارس : معجم مقاييس اللغة (أجر) : 62/1.
44. الراغب الأصفهاني : مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، دمشق ، ط 4 ، 64.
45. المصدر نفسه 64.
46. أبو هلال العسكري : الفروق اللغوية ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 4 ، 2006م 266.
47. سورة القصص : الآية 25.
48. سورة الطلاق : الآية 6.
49. سورة الشعراء : الآيتين 41 - 42.
50. ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ' (ثوب) 393/1.
51. سورة الزلزلة : الآية 7.
52. الراغب الأصفهاني : مفردات ألفاظ القرآن ، 180.
53. سورة يونس : الآية 26.
54. محمد نور الدين المنجد : الترادف في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق ، 162.
55. سورة البقرة : الآية 274.
56. سورة الطلاق : الآية 6.
57. سورة المائدة : الآية 85.
58. سورة آل عمران : الآية 147-148.
59. محمد نور الدين المنجد : الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق 162-163.